إشراف / فاطمة رشاد

تامر حسني مستاء من نظرة الغرب العنصرية تجاه العرب

■ القاهرة/ متابعات:

صرح الفنان المصري تامر حسني عن استيائه بسبب نظرة بعض الغرب العنصرية تجاه العرب عندما بدأ يتجه للعالمية، وتعامل مع شركات إنتاج فني غربية، وقال: (دخلت في صراع نفسي عندما قررت فتح سوق جديدة، ووجدت صعوبة في نظرة بعض الغرب بعنصرية للعرب، ووجدت بعض الأماكن والإذاعات ترفض الأغنيات العربية، وبعدها دخلت في دائرة الإكتئاب أو أن أعود مهزوماً). وأكد حسني أنه رد عليهم وأثبت لهم عكس ما يعرفونه عن العرب قائلاً: (بدأت في تنفيذ حلمي وتوصيل لغتي للعالم كله بل وجعل مطربين عالميين يغنون باللغة العربية، وأنا بشكل عام مهموم ببلدي وأتمنى أن أنسب أي نجاح لمصر).

منتدى اليابلي يحتفل بالذكرى الحادية عشرة لرحيل محمد سعد عبدالله

احتفل يوم الأحد الماضي منتدى اليابلي بمديرية الشيخ عثمان بالذكرى الحادية عشرة لرحيل الفنان الكبير محمد سعد عبدالله، وبدعم من الأخ الصحفي السعودي أحمد المهندس.

وفي الحفل ألقيت عدد من الكلمات تطرقت إلى مناقب الفقيد الفنية والشعرية والإبداعية، بدأها الأخ نجيب يابلي وصالح حنش والشاعر هاني محمد سعيد جرادة.

› عدن / عادل خدشي

وتطرق الأخ صالح حنش أحد رواد المنتدى اليابلي الثقافي إلى العديد من المحطات ومناقب الفنان الموسيقي والشاعر الغنائي محمد سعد عبدالله، مشيرًا إلى أنه إلى هامش الفعالية الاحتفائية لإحياء الذكرى الحادية عشرة لرحيله، لابد أن نتذكر ما تركه الفقيد من تراث شعر وموسيقى يجمعه والحفاظ عليه كونه ثروة ثقافية وفنية ووطنية تعتبر ملك الأجيال القادمة ومادة جاهزة للدراسة والتقييم لاستخلاص الدروس والعبر منها نحو التنمية والارتقاء بهذا التراث أحد ملامح الهوية الشخصية للإنسان.

وأشار الأخ هاني محمد سعيد جرادة في كلمته إلى أن للفنان محمد سعد عبدالله محطتين فنيتين في حياته وهما:

أولاً: محطة غنائه لقصائد شعراء كبار مثل:

محلا السمر جنبك للشاعر الكبير الدكتور محمد عبده غانم.

ليش هذا الهجر للشاعر الكبير لطفي جعفر أمان.

ما له كذا طبعك للشاعر الكبير علي أمان.

سل فؤادي الحزين للشاعر الكبير إدريس حنبلة.

ما لي المحبوب للشاعر الكبير أبوبكر التوي.

بالصراحة للشاعر الكبير عبدالله عبدالكريم.

أنت استويت حساس للشاعر الكبير أحمد الجابري.

عيوني ساهرة ليلي للشاعر الكبير علي عوض مغلس.

أما المحطة الغنائية الثانية لقصائد من شعره :

كان من ثماره ديوانه الموسوم (لهيب الشوق)

ومن خلال هذا الديوان يمكن أن نستشف قصائد كتبها (أبو مشتاق) وفقاً لما يقتضيه لحنه المسبق، ويدفعه في بعض الأحيان إلى الخروج من وزن القصيدة الأساسية والشواهد كثيرة كقصيدة "أشتي أشوفك".

ففي المطلع الأول يقول (أبو مشتاق):

أشتي أشوفك كل يوم وكل ساعة وكل ليلة

وإن غبت لحظة عن عيوني أفقد البسمة الجميلة

هذا المطلع قائم على مجزوء الرجز وتفعيلاته:

مستفعلن مستفعلن، مستفعلن مستفعلن

ثم يأتي تكملة المطلع على هذا النحو:

ينكتب لي عمر ثاني وأنت جنبي

كيف أصور لك حنيني ونبض قلبي

وقائم على تام الرمل وتفعيلاته:

فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

ويأتي المطلع الثاني (لابن سعد) أيضًا على تفعيلة الرمل حيث يقول:

يا حبيبي قوللي كلمه كلمة واحدة

خلي ناري بالضلوع تبرد وتهدأ

(حتى نهاية المطلع)

ثم يأتي مطلعه الثالث على وزن شعري آخر وهو من (الوافر التام) مع تعديل طفيف بزيادة (متحرك وساكن يرفضه الشعر الفصيح – حيث يقول (أبو مشتاق):

غيابك يا حبيبي ليش طال وطول

وليش يا روحي مش راضي تصارحني

إذا قلبك قنع وإلا تحول

صراحة قول ما فيش حاجة تجاملني

ثمَّ نجد (أبو مشتاق) في نهاية القصيدة يعود إلى وزن (الرمل) حيث يقول:

شوفنا حب الصراحة حتى لو فيها ألم

الصراحة فيها راحة للمحب اللي انظلم

(حتى نهاية الأغنية)

ولو رجعنا إلى أغانٍ أخرى سوف نجدها في ضوء ما أسلفنا ذكره مثل:

خايف أمل الانتظار، لقاء الأحبة، محل ما يعجبك روح، إيش همَّني، الشك والغيرة وكلمة ولو جبر خاطر.

كما أنَّ هناك قصائد (لأبي مشتاق) تظهر مزاياه أتركها لغيري يقف عليها.

من ناحيته بعث الداعم للحفل الصحفي السعودي الأخ أحمد المهندس برسالة صوتية عبَّر فيها عن إعجابه الشديد بالفنان الراحل محمد سعد عبدالله مشيدًا بالدور الفني والإبداع الرائع الذي قدمه خلال رحلة حياته الفنية في العصر الذهبي للأغنية العدنية.

كما قدَّم الفنان فيصل الصلاحي وصلة غنائية من أغاني الفنان الراحل محمد سعد عبدالله نالت إعجاب الحاضرين.

وفي ختام الحفل تم توزيع شهادات تقديرية مقدمة من محافظ محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد، ومقدمة أيضًا من الأخ أحمد المهندس تسلمها نجل الفنان الراحل محمد سعد عبدالله (مشتاق)، كما تسلم الأخ نجيب يابلي شهادة تقديرية تقديرًا للجهود الثقافية الذي يبذلها في سبيل الارتقاء بالثقافة والفن في خاصرة البلاد عدن، كما تسلم الفنان القدير أبوبكر القيسي شهادة تقديرية من مكتب وزارة الثقافة بعدن.

حضر الحفل مدير عام مديرية الشيخ عثمان رئيس المجلس المحلي عبدالرؤوف محمد سعيد عثمان والأمين العام للمجلس المحلي بالمديرية علي عبدالمجيد ومدير عام مكتب الثقافة بعدن رامي حامد نبيه ومجاهد سعيد قائد شرطة النجدة بعدن وعدد من المثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني بعدن.

سطور

كتبت/ هبة إسماعيل

أزمة الإنتاج والأفلام المدبلجة تؤثر على صناعة أفلام التحريك

تواجه أفلام الرسوم المتحركة عدداً من التحديات، خاصة بعد الثورة حيث يؤكد القائمون على هذه الصناعة أن السنوات الماضية شهدت تجريفاً للفنون المصرية بشكل منظم في الأغنية والفنون السمعية والبصرية مشيرين إلى أنه لا توجد في الوطن العربي شخصية كرتونية مؤثرة، وأن هناك طاقات شبابية مهدرة في مجال الرسوم المتحركة.

وقال د. مصطفى الفرماوي مخرج (قصص الحيوان في القرآن) أرفض أن يقال انه لا توجد شخصية كارتونية مميزة لأن الشخصيات المصرية لديها علامة مثل شخصية (بكار) والذي أحدث صدى في مصر وفي العالم فصنعت منه الصين فوانيس وألعاباً عرضت هناك وصدرت، كما أن قصص القرآن التي قدمها الفنان يحيى الفخراني كانت شخصيات عربية ولها جمهور، كما انه يجب أن ننظر للغرب في هذه الصناعة ولا عيب في ذلك لأنهم أصحابها ولا يصح أن نستمد علمها غير من أصحابها ونتعلم منهم ولا نقلدهم، ولدينا فنانون يعملون في هذا المجال منذ زمان مثل الفنان علي مهيب يعمل به من الخمسينيات وأحمد سعد الذي قدم رسوم أغنية الجوز الخيل، المشكلة أن الرسوم المتحركة لا تخرج عن إطار إنتاجها للطفل.

وتواجه أزمة في التسويق، فلابد من إيجاد سبل لكي تظهر وتنتشر، فتحتاج تسويقا أكبر خاصة أنها كانت تمول من قبل الحكومة لأنه كان ينتجها التليفزيون والقنوات المتخصصة وتوقفت بعد الثورة، لأنها ليست مستقرة، والحل إيجاد إنتاج خارج القطر المصري.

وقالت شويكار خليفة مستشار رئيس قطاع قنوات النيل المتخصصة السابق للرسوم المتحركة والجرافيك أن هناك جهداً كبيراً يبذل في الرسوم المتحركة لكن المشكلة في الإنتاج فالفيلم ينتج ويذاع مرة واحدة في السنة فكيف تثبت شخصية العمل عند المشاهد فيجب أن تكرر، بخلاف أن ظروف الإنتاج والعرض غير متيسرة فالمكتبات مليئة بأفلام التحريك لكنها لا تذاع فلكي يتعلق الطفل بشخصية لابد من أن تنتج لأكثر من عام.

ودائرة العمل بذلك غير متكاملة لأن القائمين على الإنتاج يتعاملون مع أفلام التحريك على أنها كمالة عدد، فالمجهودات مهدرة والدليل على ذلك أفلام المهرجان التي جاءت جيدة جدا والتي تدل على أن هناك شبابا لديهم أفكار وإمكانيات لكنهم لا يستمرون في هذا المجال لضعف الإنتاج والتسويق ولأنه لا يوجد دعم لهذه الصناعة لا من الدولة ولا الأفراد ولا تخطيط، لذلك يحبط صناعها وهذا حال الفن عموماً بالذات الأفلام المتحركة لأنهم يتعاملون معه بمنطق التجارة يأتون بالمدبلج من الخارج لأنه ارخص لكي يملأوا ساعات العرض ولا تهمهم الرسالة ولا نوعية الإنتاج فالأفلام لابد أن تقيم تقييما خاصا ونختار نوعيات تلائم الأطفال بدلا من أن نأتي بالأفلام التي ترفض في الخارج ونعرضها نحن لأنها أرخص.

من جانبه قال د. عيد عبداللطيف أستاذ الرسوم المتحركة بجامعة المنيا ومخرج ومؤلف مسلسل الكرتون (دقدق) أن صناعة أفلام التحريك تواجه مشاكل كثيرة أبرزها مشكلة الإنتاج الذي أصبح ضعيفا أو غير موجود بعدما توقف التليفزيون المصري عن الإنتاج بسبب ضعف الميزانيات وهو كان المنفذ الوحيد لصناع أفلام الكارتون، كما أن وجود دخلاء على الصناعة وغير متخصصين جعل هناك مشكلة في المحتوى والتكنيك فأحدث مشكلة في الكيف بخلاف مشكلة الكم، كما أن لدينا مشكلة في الكتابة التي تقدم في الرسوم المتحركة فهي خالية من الخيال، فكتابة الأطفال تراجعت منذ الستينيات مؤكداً الحاجة إلى أن تكون الدراسات في المعاهد التي تدرس الرسوم المتحركة ملائمة ومواكبة للتطور والطفرة التي حدثت في تلك الصناعة في الخارج وقال إنه ليس التليفزيون المصري فقط هو من توقف عن الإنتاج أيضا الدول العربية وجهت جهودها إلى الاستوديوهات التي تم افتتاحها حديثا في سوريا والأردن وغيرهما، فسحبت البساط من صناع أفلام التحريك في مصر، مما جعل القائمين علي قنوات الأطفال التي تعدت 22 قناة يلجؤون للكارتون المدبلج دون النظر لمحتواه أو الثقافة المقدمة مما يحدث عند الطفل شيئا من الارتباك لأنه يشاهد عملا يتحدث بلغته لكنه يسير وفق ثقافة أخرى، لذلك نحتاج أن تكون هناك شركة كبرى أو شركات إنتاج أو مشروع قومي يهتم ببناء الشخصية العربية.

عن الأهرام المسائي

فضل شاكر: شيرين عبدالوهاب وعدتني بالتفكير في الحجاب

■ بيروت/ متابعات:

قال الفنان اللبناني المعتزل فضل شاكر إنه عائد للساحة الغنائية بأناشيد دينية، لافتاً إلى أنه لم يبق على اتصال سوى بعدد قليل من أصدقائه المطربين.

فضل قال: (لم يعد هناك تواصل بيني وبينهم وأدعو الله أن يهديهم ويفعلوا مثلما فعلت)، مشيراً إلى أن الفنانين الذين اتصلوا به مؤخراً هم حسين الجسمي، ونوال الزغبي، وشيرين عبدالوهاب التي نصحها بارتداء الحجاب، ووعدته بالتفكير في الأمر.

الفنان اللبناني كشف أنه كان يعيش صراعا نفسيا قبل اعتزاله، وأوضح أنه لم يكن مواظباً على الصلاة مرجعاً ذلك للبيئة الفنية التي كان يعيش فيها، وشدد على أنه لا يعلم إن كان الفن حراما أم حلالا، ولكنه اتخذ قرار الاعتزال بعدما أحس أن الموسيقى الصاخبة وكلام الأغاني يمكن أن يثير الناس، وهو ما يمكن أن يؤثم عليه بحسب تعبيره.

أما عن مصدر رزقه الآن، فقد أوضح فضل شاكر أنه يعمل بمجال العقارات، كما أنه يمتلك مطعماً يؤجره حالياً.

حليمة بولند تتحدث عن تجربتها مع الأمومة

■ الكويت/ متابعات:

تستعد الإعلامية الكويتيّة حليمة بولند إلى العودة للإعلام مجدّداً، وذلك بعد فترة من الراحة حصلت عليها مؤخراً بسبب الحمل والولادة، خاصة وأنها تعرضت للإجهاض من قبل.

وحول تجربتها مع الأمومة، قالت حليمة: (وجود ابنتي (ماريا) في حياتي منحني مشاعر الأمومة التي لا مشاعر تفوقها، وقد جعلتني أكثر نضجاً وإحساساً بالمسؤولية).

حليمة أكدت أنها تبحث العودة للإعلام من خلال برنامج (توك شو)، يكون بمثابة عودة قوية لها بعد غياب عامين، لكنها ألمحت إلى أنها لم توقع اتفاقاً نهائياً حتى الآن.

وبالنسبة لموقفها من التمثيل، قالت حليمة: (عرضت علي العديد من النصوص التلفزيونية من منتجين مصريين وخليجيين، ولكنني رفضتها، بسبب عشقي للإعلام).

كارول سماحة تنوي تصوير «وحشاني بلادي»

■ بيروت/ متابعات:

أعلنت المطربة اللبنانية كارول أنها تنوي تصوير أغنيتها (وحشاني بلادي) التي غنتها على لحن لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب.

ولم تكشف كارول عن موعد بدء تصوير الأغنية ولا أي بلد ستصور بها الأغنية أو اسم المخرج، حسب ما جاء بالـ Hangout الذي أجرته مع محبيها عبر موقع Google+.

يذكر أن أغنية (وحشاني بلادي) من كلمات محمد جمعة وألحان محمد عبد الوهاب وتوزيع جان ماري رياشي.

كانت كارول أصدرت كليب "إحساس" منذ أيام وهو أول كليب لها من ألبومها الأخير الذي حمل نفس الاسم.

شيري عادل بطلة (رغم أنفه)

■ القاهرة/ متابعات:

القاهرة: وافقت الفنانة الشابة شيري عادل على تقديم دور البطولة النسائية أمام رامز جلال في أحدث أفلامه السينمائية (رغم أنفه)، الذي حُدّد نهاية الشهر المقبل للانطلاق في تصويره على أن يعرض خلال موسم عيد الفطر.

الفيلم الذي يخرجه معتز التوني في ثاني تجاربه الإخراجية تشارك في بطولته رجاء الجداوي، بينما يجري ترشيح باقي الأبطال خلال الفترة الحالية، علمًا بأن الفيلم من إنتاج السبكي وتدور أحداثه في إطار كوميدي.

الجدير بالذكر أن شيري تصور دورها في مسلسل (نظرية المؤامرة) مع الفنان الشاب يوسف الشريف، وذلك بعد نجاحهما العام الماضي في مسلسل (رقم مجهول)، علماً بأن العمل من المقرّر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية أعظم تهديد يواجه الطفل والأم والمجتمع وفهم أسبابه وعواقبه كفيل بتجنبه

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع